

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي
ومفهوم الذات الأكاديمي لدى مجموعة من الأطفال ضعاف السمع
في مدينة جدة

إعداد

د/ عبد الرؤوف إسماعيل محمود محفوظ
أستاذ التربية الخاصة المشارك – جامعة جدة

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية للتعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على (الاستماع، اللفظ المنغم، الإيقاع الحركي) في تنمية مهارات التعبير الشفهي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى مجموعة من الأطفال ضعاف السمع للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، تكونت عينة الدراسة من (٤٨) طفلاً من ضعاف السمع والموجودين في المدارس التالية (مدرسة عبد الملك بن مروان، ومدرسة أبي أيوب الأنصاري، ومدرسة شيبية بن عثمان الابتدائية، ومدرسة مدرسة ابن باز الابتدائية، سليمان بن عبد الملك)، ثم تم تقسيم العينة على قسمين بالتساوي (تجريبية وضابطة) قوام كل مجموعة (٢٤) طفلاً، وقد توصلت الدراسة إلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في تطوير وتحسين مهارات التعبير الشفهي للأطفال ضعاف السمع، في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة تعزى إلى فاعلية البرنامج التدريبي الذي اعتمد على أسلوب الاستماع والتنغيم والإيقاع الحركي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,05$) في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي للأطفال ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة تعزى للبرنامج التدريبي الذي عمل على مساعدتهم في تطوير معارفهم، ومهاراتهم اللغوية في مهارات التعبير الشفهي، واتجاهاتهم نحو تقدير ذاتهم، فإن كل ذلك يزيد من نظرهم الإيجابية لذاتهم الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: (مهارات التعبير الشفهي، اللفظ المنغم، الإيقاع الحركي، ضعاف السمع)

the effectiveness of a training program based on (listening, pronunciation tuned, locomotor rhythm) in the development of oral expression and self-concept of academic skills in a sample of people with hearing disabilities (hearing impaired) at the primary level in the city of Jeddah

Abdul Rauf Ismail Mahmoud Mahfouz
Professor of Special Education Co - Jeddah University

The present study aimed to identify the effectiveness of the training program is based on (listening, pronunciation tuned, locomotor rhythm) in the development of oral expression and self-concept of academic skills in a sample of people with hearing disabilities (hearing impaired) primary school in the city of Jeddah, the study sample consisted of 48 children of the hearing impaired and who are in the following schools (Abdul Malik bin Marwan School, and the School of Abu Ayyub al-Ansari, a school Shaybah bin Othman Primary School, and the School of Ibn Baaz Primary School, Suleiman bin Abdul Malik), The sample was then divided into two evenly (experimental and control group) strength of each group (24) children, The study found: -

There were statistically significant differences at the level ($0.05 \geq a$) in the development and improvement of hearing disabilities oral expression skills for children with (hearing impaired), at the elementary level in the city of Jeddah attributed to the effectiveness of the training program, which was adopted on the method of listening and toning and rhythm motor.

There were statistically significant differences at the level ($0.05 \geq a$) in the development of academic self-concept of children with hearing disabilities (hearing impaired) at the elementary level in the city of Jeddah attributed the training program, which worked to help in the development of knowledge, language skills in oral expression skills, and their attitudes towards themselves estimate, the all add to the positive outlook of academic self-esteem.

Key words: (oral expression skills, pronunciation tuned, locomotor rhythm, the hearing impaired)

مقدمة:

تعد المهارات اللغوية التعبيرية وبالأخص مهارات التعبير الشفهي عنصراً أساسياً لتنمية مختلف المهارات الحياتية الأخرى للأفراد؛ فمن خلالها يستطيع الفرد التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه دون الشعور بأنه أقل من غيره لأن هذا الشعور ينتج عنه مشكلات نفسية وأكاديمية كتدني مفهوم الذات والتي تنعكس سلباً على أدائه الأكاديمي بشكل عام مما يجعله يخفق في التحصيل الدراسي، حيث تشير الدراسات الحديثة (Peeters & Deutsch, 2007; Michal, & Valliath, 2002, Balkom, 2009) إلى أن السبب في الضعف في مهارة القراءة على سبيل المثال والتهجئة يقف خلفها الضعف في امتلاك وإدراك الأصوات اللغوية (وهي جزء من مهارات التعبير الشفهي)؛ كما تلعب مهارة الاستماع دوراً في اكتساب الفرد لمهارة التعبير وكلا مهارتين تساعدان الفرد في تنمية المهارات اللغوية.

أن امتلاك المهارات اللغوية الأساسية (الاستماع، التعبير، القراءة، والكتابة) يرتبط بمجموعة من الاستعدادات التي يجب أن يمتلكها الفرد ومن أبرزها: -

- القدرات الذهنية أو العقلية الطبيعية، والتي تساعد الفرد على ترميز وتخزين واسترجاع المعلومات من الذاكرة مما يؤدي إلى تعلم مهارات التعبير الشفهي؛ فالقصور في الجوانب المعرفية يضعف عملية اكتسابها (Geers, 2011)، ويؤكد باربوسا وآخرون (Barbosa et al, 2009) ارتباط مهارات التعبير الشفهي بالقدرات العقلية والمعرفية المناسبة؛ فيرون أن المعالجة الصوتية هي أحد أهم هذه العمليات المعرفية، وأن التعديل في العمليات الصوتية يكون في تنمية الذاكرة العاملة الصوتية وانعكاسها إيجاباً على تنمية باقي الجوانب المعرفية والمهارات اللغوية.

- امتلاك حاسة السمع والتي تساعد الفرد على امتلاك الأصوات والنطق بها من خلال تمييزها، ولذلك يعاني الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة والشديدة من ضعف في امتلاك الأصوات اللغوية السليمة، والتي تنعكس على اكتساب الفرد لباقي المهارات اللغوية كمهارة التعبير الشفهي ومهارة القراءة، ومن هنا جاءت الدراسات (Rvachew & Grawburg, 2006; Rvachew, Chiang & Evans, 2007; Mann & Barbosa et al, 2009; Foy, 2007) التي تؤكد على ضرورة إكساب ذوي الإعاقة السمعية على اختلاف درجاتها وبالأخص فئة (ضعاف السمع) مهارات التعبير الشفهي من خلال التركيز على أساليب متنوعة ومتعددة كاستخدام البرامج القائمة على الاستماع و التنعيم بالإضافة إلى الإيقاع الحركي حيث إن استخدام هذه الآليات تساهم في تدريب الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) على المحادثة والحوار وسماع الأصوات والتمييز بينها (Ling & Talbot, 2007) وتشير الدراسات إلى ضرورة استخدام الأنشطة القائمة على المرح والمتعة واستخدام الأغاني والألعاب والقصص

والكتب والتدريب في مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) لما لهذه الأنشطة من جوانب مهمة في تنمية مهارات التعبير الشفهي. (عبد الحميد، ٢٠١١، أبو شعيرة، ٢٠٠٧، Hsin, 2007, Laing, 2005).

تحديد المشكلة:

ترتبط مهارات التعبير الشفهي بشكل كبير بحاسة السمع، ولذلك فإن الخلل الذي يصيب الفرد في سمعه يؤثر بشكل سلبي على امتلاكه للمهارات الأكاديمية كمهارة القراءة والكتابة لذلك؛ فلابد من توفير برامج تدخل مبكر تساعد الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من الاستفادة من البرامج التي تسهم في بناء مهارات التعبير الشفهي لديهم بشكل سليم، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في تدنى مستوى مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) بالمرحلة الابتدائية، وانعكاسها على اكتساب مفهوم الذات الأكاديمي، والافتقار إلى برامج لتنمية هذه الجوانب لديهم، ويمكن التصدي لدراسة هذه المشكلة بمحاولة الإجابة على السؤالين التاليين:

- هل توجد فروق في تنمية مهارة التعبير الشفهي لدى مجموعة من ذوي ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة؟
- هل توجد فروق في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى مجموعة من ذوي ضعاف السمع في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تمكين الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من امتلاك مهارات التعبير الشفهي المناسبة لسهولة التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه بالإضافة إلى اكتسابه مهارات التعلم والتعليم من خلال فنيات البرنامج المقترح.
- تسهم الدراسة الحالية في أن تقديم الخدمات التربوية والتأهيلية المبكرة ليست فقط للأطفال وضعاف السمع، بل هي أيضا مهمة جدًا لتطوير أساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المرحلة الابتدائية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- المساهمة في إثراء الأدب النظري المتعلق بتعليم ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من خلال ما تقدمه من دراسات حديثة وتطبيقات عملية حول إكساب ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) مهارات التعبير الشفهي.
- يتميز البرنامج الذي تم إعداده من قبل الباحث باليات حديثة تسهم في إكساب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) مهارات التعبير الشفهي.
- العمل على تقديم دليل عملي للمعلمين وأولياء الأمور من خلال تقديم برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعبير الشفهي لدى ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية قائم على (الاستماع، التنغيم الحركي)، وبناء على ذلك يمكن لمعلمي التربية الخاصة استخدامه لتحسين مهارات التعبير الشفهي بكفاءة مع طلابهم، وكذا أولياء الأمور في أثناء متابعتهم لأبنائهم في البيت.

- ما تسفر عنه الدراسة من نتائج تكشف عن دور البرنامج التدريبي في علاج ضعف مهارات التعبير الشفهي لدى ذوي الإعاقة السمعية الابتدائية ولاسيما في التحصيل الدراسي ومفهوم الذات.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية والجغرافية: تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) للمرحلة الابتدائية الذين يدرسون في جدة، حيث بلغ عددهم (٤٨) طفلاً تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).
- الحدود الزمانية: - تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام ٢٠١٤-٢٠١٥.

التعريفات الإجرائية:

- اللفظ المنغم: يعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه وسيلة حديثة تستخدم لإكساب الأطفال ضعاف السمع مهارات التعبير الشفهي من خلال الاستفادة من البقايا السمعية مهارات التعبير الشفهي في المدارس الابتدائية، والتي يمكن استخدامها أثناء تدريس المواد الأكاديمية والأنشطة، والفعاليات الصفية واللاصفية.
- ضعف السمع: - يعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه الطفل الذي يعاني من انخفاض في درجات السمع لدرجة (البسيط - المتوسط) تستدعي تقديم خدمات لغوية وتعليمية خاصة لهم تختلف عن الأطفال العاديين كالتدريبات السمعية.
- الإيقاع الحركي: - ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه مجموعة من النغمات المحفزة للطفل على أداء مجموعة من الحركات التي ترتبط بالأصوات والكلمات الملحنة للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع).
- مفهوم الذات: - يعرف مفهوم الذات بأنه " الصورة التي يكونها الفرد عن (نفسه و جسمه، وسماته، قدراته وممتلكاته المادية، بالإضافة إلى أسرته، أصدقائه، ومهنته (الظاهر، ٢٠٠٤). ويعرف إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه ذلك المفهوم الذي يكونه الطفل من ذوي الإعاقة السمعية عن نفسه وعن قدراته المعرفية و اللغوية.
- فعالية الذات الأكاديمية تعد بمثابة إحدى الجوانب المنبثقة عن فعالية الذات العامة والتي تعني القدرة التنبؤية بمستوى الأداء لدى الأطفال.

الإطار النظري:

يستند اكتساب مهارات التعبير الشفهي على جانب أساسي وهو امتلاك الطفل لمهارة (الاستماع)؛ فالطفل يستمع للبيئة المحيطة به، ومن ثم يتكلم و يعبر عن حاجياته ورغباته وميوله، ولهذا زاد الاهتمام بهذه المهارة، فالاستماع ليس مجرد كلام يسمعه الفرد أو ينتبه إليه، وإنما هو عملية عقلية تتطلب جهداً يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله و العمل على تخزين الأفكار واسترجاعها إذا لزم الأمر، بالإضافة إلى إجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة (Northcott etel, 2007). إلا أن الاستماع يعتمد بشكل كبير على سلامة أجهزة السمع، وحاسة السمع لدى الإنسان ترتبط بتعلم الكلام، وهي الحاسة المهمة لتطور المدركات العقلية والفكرية و نموها بشكل سليم، فضلاً عن كونها مهمة جداً في الحصول على المعلومات، لذلك إذا فقد الطفل السمع بعد ولادته مباشرة فقد معه القدرة على نطق الكلام بصورة طبيعية، فالتطور الطبيعي لحاسة السمع عند الطفل يتبعه تسلسل معياري لسلوكياته منذ الولادة، وهذه العلاقة لا بد أن تكون منتظمة لأن هذه المرحلة تساعد الطفل على إدراك وتطوير الكلمات والجمل والأصوات (الزريقات، ٢٠١١)، وقد بينت الدراسات (Layton & Deeny, 2002)،

Luk, 2005) ، وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين مهارات الاستماع ومهارات التعبير اللغوي حيث لوحظ أن الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) الذين استطاعوا أن يحققوا أداء أفضل في مهارات التمييز السمعي والفهم السماعي استطاعوا أن يحققوا درجات أفضل في مهارات التعبير الشفهي من الأطفال فاقدى حاسة السمع؛ ففي الوقت الذي ينطق فيه الطفل كلماته الأولى فانه يخلق عالما يمتاز بالحيوية والبهجة تجاه العالم المحيط به، وهذا ما ينقص الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية الذين يحرمون من سماع الألفاظ مما يؤثر سلبا على عالمهم، لذلك فان وجود الاستعداد الواضح لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من خلال تدريبهم على مهارة الاستماع والتمتع بها يساهم بشكل فاعل في تنمية الاستعداد الإيجابي لاستخدام مهارات التعبير الشفهي لديهم حيث يستطيع الطفل من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من خلال امتلاكه مهارة الاستماع أن يطور نفسه و مهاراته اللغوية التعبيرية من خلال التعرف على الأصوات اللغوية، و التمييز بين الأصوات المجاورة في النطق والمتشابهة في الصوت، وإدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والمكتوبة والتميز بينها) (Goswami & Richardson, 2005، الزق، و السويرى، ٢٠١٠، طعيمة وآخرون، ٢٠٠٩، الدوسرى، ٢٠٠٦، Elbro & DortheK, 2004).

وتشير بعض الدراسات (يحيى، ٢٠١١، ، McCutcheon, etal 2008) إلى ضرورة تنمية الاستعداد لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) لتنمية مهارة الاستماع والتي تساهم بشكل فاعل في تنمية قدراتهم في مهارات التعبير الشفهي من خلال إبداء رغبتهم في المشاركة بالأنشطة والألعاب اللغوية بشغف وانتباه ومساعدة الطفل من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) على امتلاك القدرة على التعبير عن المحتوى المسموع من خلال ميلهم الملحوظ إلى استخدام الإسهاب في الوصف والتفسير بما يتعلق بنقاش القصص و إجراء الحوارات بينهم وتعليم الأطفال مهارات التمييز السمعي والوعي الصوتي في بيئة تعليمية شائقة وجذابة.

اللفظ المنغم:

يهدف استخدام أسلوب اللفظ المنغم إلى تنمية مهارات التعبير الشفهي (الاستماع والتعبير) لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) ، وذلك لأنها تعمل على تنمية الحس الإيقاعي لديه الذي يجذب الأطفال بشكل عام إلى الاستماع وحفظ الكلام المرافق للإيقاع الموسيقي، فمن المعلوم أن الأطفال يميلون بغريزتهم إلى محاكاة النغمات الموسيقية ومسايرة إيقاعاتها المختلفة؛ فيحاولون محاكاتها والاندماج معها والعمل على تقليد أصواتها عن طريق الغناء أو التنغيم (ترديد اللحن دون كلمات) ، وأكبر دليل على حب الأطفال للموسيقى تلك الألعاب الشعبية والحركات الإيقاعية التي يقوم بها الأطفال مصحوبة بالأغاني الإيقاعية البسيطة التي ينقلونها من البيئة التي يعيشون فيها بعد صياغتها بقلوبهم الخاص، إن هذا الأسلوب (التنغيم) يساهم بشكل كبير في تنمية الانتباه للأصوات اللغوية المرافقة له و تمييزها و التفاعل معها بصورة ايجابية، وتشير الدراسات الحديثة (Macmillan, Mann, 2007 2002) حول أهمية التنغيم في إكساب الأطفال بشكل عام وذوي الإعاقة السمعية بشكل خاص مهارات التعبير الشفهي في تنمية الذاكرة السمعية وزيادة القدرة على الابتكار إضافة إلى مساهمتهم في تسهيل تعلم المواد الدراسية، والمساهمة في تدريب الأذن على التمييز بين الأصوات المختلفة، ومن المؤكد أن تعلم مهارات التعبير الشفهي بواسطة التنغيم يعطي للأطفال بصورة عامة ولذوي الإعاقة السمعية بصورة خاصة القدرة على تكوين ذخيرة لغوية في ذاكرة الطفل، كما أنها تساعده على:

- ❖ تدريب الأطفال على حسن الاستماع.
- ❖ التغلب على صعوبات النطق وجعله يثق في قدراته ونفسه.
- ❖ تدريب الأطفال على جودة النطق وإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة.

- ❖ اكتساب الأصوات اللغوية وإدراك مخارجها وتميزها عن بعضها البعض. (Cleary, 2005, (, (McCutcheon, 2008, Meinzen, 2011, Ying, 2006,
- ❖ فهم ما يسمعون من كلمات وجمل قصيرة وخطابات بسيطة.
- ❖ زيادة المفردات اللغوية التي تساعدهم على إثراء المعجم اللغوي لديهم.
- ❖ إعطاء النماذج الكلامية المناسبة للأطفال بأسلوب بسيط مما يساعده على تقليدها.
- ❖ تزويد الأطفال بالخبرات و مهارات التعبير الشفهي المناسبة التي تساعده على التواصل مع الآخرين دون عناء، والمتمثلة بالرسائل الشفهية والتعليمات والمناقشات وإلقاء الكلمات أثناء التعليق على القصص أو سردها من الخيال. (Geers, Losh, 2010)
- ❖ تزويد الأطفال بالمفردات والتراكيب اللازمة للتعبير بصورة صحيحة.
- ❖ تدريب الأطفال على ترتيب الأفكار وتسلسلها بطريقة سليمة و إدراك العلاقات بينها.
- ❖ تنمية قدرة الأطفال على التعبير بصورة سليمة في المواقف الحياتية الشفهية المفاجئة.
- ❖ امتلاك الطفل القدرة على التنوع في مستويات صوته بين الارتفاع والانخفاض ليناسب الانفعالات حسب الموقف.
- ❖ تدريب الأطفال على التحدث بسرعة مناسبة بحيث يتمكن المستمع من متابعة حديثهم.
- ❖ امتلاك القدرة على إنهاء الحديث نهاية تدريجية منطقية مناسبة.
- ❖ امتلاك القدرة على استخدام أدوات الربط المناسبة كحروف العطف وحروف الجر وغيرها من الأدوات المناسبة (Yopp & Yopp, 2009, McCutcheon, 2008, DesJardin, etal 2009).

الإيقاع الحركي:

تعتبر الحركة والإيقاع من الوسائل المهمة لتعبير الفرد عن نفسه وذاته بطريقة سليمة؛ ولا تقتصر فوائد الإيقاع الحركي على تعبير الفرد عن نفسه بل إن الإيقاع الحركي يخلق اندماجا ظاهريا بين الذهن والسمع والأعضاء المتحركة من جسم الإنسان، وهو ناتج عن استجابة جسم الإنسان للإيقاع الحركي، كما أن الإيقاع الحركي يمكن الجهاز التنفسي والقلب من العمل بطريقة أفضل فان مجرد الإحساس بإيقاع الحركة و التمشي معه يعطي التنفس راحة تبعث على تنظيم ما يؤديه الفرد من حركات، مما يسهل معه أداء الحركات الصعبة، فأداء الحركة المصاحبة للإيقاع الحركي له أثره الواضح المريح على الجهاز العصبي، من حيث مساعدة الفرد على التحرر من التوتر العصبي، مما يزيد في مقدرة الفرد وإقباله على أدائه. (Shmidt&Turvey,2012, (, (Swanson & Solari, 2008 Southard andrem,2011, Southrad amnose, 2012

الإيقاع الحركي وإصدار الأصوات لذوي الإعاقة السمعية: -

- ❖ تشير الدراسات الحديثة (Bauserman, 2003, Obenchain, & Lise, 2008, Swanson, & Solari, 2008 شوقي، ٢٠٠٧) إلى وجود الترابط الكبير بين الإيقاع الحركي و إصدار الأصوات وإنتاجها وإصدار الكلام وإنتاجها حيث لا يستطيع الفرد التحدث دون أن يحدث أي نوع من الحركة ولو كان باهتزاز الأوتار الصوتية فحسب، بل إن الإيقاع الحركي من الوسائل المساندة في إنتاج الكلام، وتنمية مهارات التعبير الشفهي لذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)؛ فمن خلال النشاط الحركي والموسيقي يتم إعطاء الطفل من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) خبرة متكاملة تنمي مفاهيمه ومدرجاته ومهارته، وذلك لان الطفل من ذوي الإعاقة السمعية لديه بقايا سمعية في الترددات المنخفضة مهما كانت درجة فقد السمع فإن أفضل طريقة لتنميتها هو الإيقاع الحركي والموسيقي، ففي حالة الإصابة

بضعف سمعي حسي عصبي يمكن توصيل الرسالة الكلامية في صورة إشارات كهرومغناطيسية إلى الدماغ، وبالتدريب المستمر سوف يكيف الدماغ نفسه كي يبدأ في تكوين صور سمعية ولغوية وربطها بمدلول، وتلقي معلومات جديدة عن طريق تلك الذبذبات التي أدركها حيث تستخدم الحركة للتعبير عن بعض المفاهيم الموسيقية وغير الموسيقية هذا من جانب (شوقي، ٢٠٠٧، Goswami & Richardson, 2005).

ومن جانب آخر فإن هذا الأسلوب محبوب لدى الأطفال بشكل عام و لذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) بشكل خاص لأنه يتناسب مع طبيعتهم وميلهم إلى الحركة والرقص؛ فاللعب يثرى حياة الطفل الانفعالية و الاجتماعية، وينمى قدراته العقلية ويشبع حاجاته ويمكنه من اكتشاف بيئته، فجميع جوانب المعرفة التي يكتسبها الطفل تكون من خلال الألعاب والأنشطة اللامنهجية، بل يعد وسيلة لإشعار الأطفال بعدم جمود الأصوات الكلامية بل تعطيم انطبعا للتفاعل مع الأصوات وتحفيزهم على إصدارها وتعديل نطقها، وذلك من خلال استثاره الحركات الدقيقة لأعضاء النطق في محاكاة الحركات الكبيرة للجسم (Asha, 2006، Wise , 2005، McCutcheon, 2008, Cleary, & Kirk, 2005).

مفهوم الذات عند ذوي الإعاقة السمعية وعلاقتها بمهارات التعبير الشفوي:

تعتبر الإعاقة السمعية من العوامل التي تؤثر على شخصية الفرد وقدرته على التكيف مع المجتمع وذلك بسبب عدم قدرته على التواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي نظرته إلى نفسه، وقدراته على أساس اتجاهاته السلبية نحو طبيعة الإعاقة التي يعاني منها، ومدى تأثيرها في حياته، ولذلك فقد ربطت الدراسات بين الخبرات السلبية أو الايجابية التي يكتسبها الفرد ببناء مفهومه لذاته، ويشير (فهمي، ٢٠٠٧) إلى ضرورة أن تتسم خبرات الطفل بالاجابية، وذلك لأنه يعمل على تحويل خبراته التي يمر بها خلال مواقفه الحياتية إلى رموز يدركها، و يقيمها في ضوء مفهومه لذاته بل إن هذه الخبرات تعد جزءا من تقييم الفرد لذاته وفق أسس ومعايير يضعها المجتمع، فإنه قد يضحى بتقييمه لخبراته والعمل على تغيير سلوكه لي مطابق إدراك وتقييم واتجاهات الآخرين له، وهذا الإنكار والتشويه لخبرات الفرد يؤدي إلى القلق واللجوء إلى حيل دفاعية والى سوء في التوافق النفسي الذي يحمله عن نفسه وعن المجتمع الذي يعيش فيه، وتشير الدراسات (القريطي، ٢٠٠١، Kirk & Gillon, 2007، Mann, 2003، Kuder, 2003، Phelps, 2003، Peter, 2007) إلى أن ذوي الإعاقة السمعية من أكثر الأفراد عرضة لانخفاض مفهوم الذات وتقديرها، بالإضافة إلى أنهم أكثر عرضة لنوبات الغضب، وذلك بسبب الصعوبات التي يواجهونها في التعبير عن أنفسهم ومشاعرهم، ومما يضاعف من تدني مفهوم الذات لذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، فاللغة تتسم بأنها تساعد الفرد على فتح آفاق جديدة فكلما اتسعت دائرة الطفل اللغوية انعكست بشكل إيجابي على تطوره الذهني، كما أن هناك علاقة بين اللغة والأفكار حيث أن كلاً منها يؤثر في الآخر، لذلك تعتبر اللغة من المصادر المهمة التي تؤثر في تشكيل مفهوم الذات، والتغذية الراجعة تعتبر المصدر الآخر التي تشكل مفهوم الذات وخاصة من ذوي الأهمية بالنسبة للطفل كالوالدين والأقرباء والمعلمين والأقران حيث إن اتجاهاتهم حول ذوي الإعاقة السمعية تمثل مشكلة في تدني مفهوم الذات لديهم، تلك الاتجاهات السالبة التي يظهرها المحيطين بهم، فالمشكلة ليست في الإعاقة السمعية فحسب، بل في كيفية استجابة المحيطين و كيفية تقبلهم له و خاصة الوالدين، فكثير من المشكلات لديهم ترجع إلى عدم تقبل الآخرين لهم لعجزهم وقصورهم.

ولعل فعالية الذات الأكاديمية تعد بمثابة إحدى الجوانب المنبثقة عن فعالية الذات العامة والتي تعني القدرة التنبؤية بمستوى الأداء العام لدى الأطفال. (Kin & Park, 2000)

وعرف باندورا (Bandura, 1977) فعالية الذات الأكاديمية المدركة بأنها "الأحكام الشخصية المتعلقة بإمكانات الشخص (قدراته) التي تجعله قادرًا على تنظيم وإنجاز المقررات الدراسية من أجل بلوغ أنواع معينة من الإنجازات التعليمية". (Martinez, J. R., 2003:12)

كما عرف كل من باجارييس وجراهام وشنك (Pajares & Pajares, 1996b ; Pajares, 1996b) (Graham, 1999; Schunk, 1991, 1995) فعالية الذات الأكاديمية بأنها "معتقدات الطلاب وأحكامهم عن ثقتهم في أداء المهام الأكاديمية بنجاح. نقلًا عن: (Dykeman & et al., 2003: 13)

وتشير منى السيد (٢٠٠١: ١٥٨) إلى أن فعالية الذات الأكاديمية تعني مدى اعتقاد الطالب في قدرته على القيام بالمهام والأنشطة الأكاديمية المتاحة له بنجاح مع الرغبة في السعي المستمر لتحقيق النجاح المرغوب فيه والمثابرة في مواجهة ما يتعرض له من مواقف دراسية صعبة.

ويذكر ألين (Allen, X.) أن فعالية الذات الأكاديمية تعني "ثقة الفرد في قدرته على إتمام مهمة أكاديمية أو تحقيق هدف أكاديمي". (Allen, X., 2000: 8)

وأشار فتحي الزيات (٢٠٠١) إلى أن فعالية الذات الأكاديمية هي: اعتقاد أو إدراك الفرد لمستوى أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تنطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، وانفعالية دافعية، وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات أو الأهداف الأكاديمية، والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة. (فتحي الزيات، ٢٠٠١: ٥٠١)

وطبقاً لباندورا (١٩٩٦) فإن دراسة فعالية الذات في المواقف الأكاديمية لها جانبان رئيسيان:

أ- الربط بين معتقدات الفعالية والتخصص الأكاديمي.

ب - العلاقة بين المفاهيم النفسية والإنجاز الأكاديمي والدافعية الأكاديمية المرتبطين بفعالية الذات. (in Williamson, D., 2005: 17)

ويوضح باندورا وآخرون (Bandura, & et. al, 1997) أن مثل هذه المعتقدات الخاصة بفعالية الذات تؤثر على:

أ- الطموحات.

ب- درجة الالتزام بتحقيق الهدف.

ج- مستوى الدافعية والمثابرة في مواجهة الصعوبات والعقبات.

د- المرونة عند مواجهة موقف صعب.

هـ- جودة التحليل التحليلي.

و- الإغراءات السببية للنجاح والفشل. (Martinez, J. R., 2003: 10) in

ويشير روشي (Rushi, P.) إلى فعالية الذات الأكاديمية على أنها "مستوى الثقة أو الكفاءات التي يدركها الطالب فيما يتعلق بتحقيق النجاح داخل الفصول الدراسية". (Rushi, P., 2005: 8)

ويذكر هيرن (hurn, J.) أن فعالية الذات الأكاديمية تعني "اقتناع الطالب بأداء مهمة أكاديمية معينة عند مستوى مقبول من الأداء وذلك من أجل تحقيق أهداف تعليمية". (Hurn, J., 2006: 17)

دراسات سابقة:

دراسة جيلون (Gillon, 2000) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدخلات الوعي الصوتي على معالجة القصور في مهارات التعبير الشفهي، وأسفرت عن أهمية تدريبات الوعي الصوتي والتي تحسن من مهارات التعبير الشفهي، وتزيد من فاعلية برامج علاج اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال.

دراسة فيليبس (Phelps, 2003) حيث هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على تطور مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ضعاف السمع، حيث تكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل وطفلة من ذوي الإعاقة السمعية تم تقسيمهم على مجموعتين بالتساوي تجريبية وضابطة، وبعد تطبيق البرنامج الذي استمر خمسة أسابيع، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، أسفرت النتائج عن تطور ملحوظ في مهارات التعبير الشفهي، والقدرات اللغوية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

دراسة جيسن وريتشارد (Richardson, 2005) (Goswami) والتي هدفت إلى التعرف على الفروق بين الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، والأطفال السامعين في مستوى مهارات القراءة، والنطق السليم للكلمات حيث كانت عينة الدراسة مقسمة على ثلاث مجموعات، حيث تكونت المجموعة الأولى حيث من (15) طفلاً لديهم إعاقة سمعية متوسطة، وقد تراوحت متوسطات أعمارهم (6 سنوات)، والمجموعة الثانية من (15) طفلاً لديهم إعاقة سمعية متوسطة، وقد كان متوسط أعمارهم (5,7) خمس سنوات وسبعة أشهر، أما المجموعة الثالثة فقد كان قوامها (30) طفلاً من الأطفال السامعين متوسطات أعمارهم (6 سنوات)، حيث توصلت الدراسة إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، وزملائهم السامعين في مهارة القراءة، وان قدرات ومهارات القراءة الخاصة لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) غير مختلفة عن الأطفال من العمر نفسه؛ فلا يوجد علاقة بين مهارات القراءة، ودرجة الضعف السمعي، وعدم وجود دلالة إحصائية بين الأطفال المعوقين سمعياً (ضعاف السمع)، وزملائهم السامعين من حيث المقدرة على نطق الأصوات اللغوية فقد كانت النتائج متقاربة.

دراسة سيجرس و فيرفن (Segers & Verhoeven, 2004) حيث هدفت الدراسة للمقارنة بين ضعاف السمع ذوي زراعة القوقعة وأقرانهم ضعاف السمع من غير زارعي القوقعة في تنمية مهارات التعبير الشفهي، حيث تكونت عينة الدراسة من الأطفال الذين تراوحت أعمارهم (٦) سنوات للأطفال ذوي ضعاف السمع غير زارعي القوقعة، ومجموعة من الأطفال أعمارهم (٣) سنوات لزارعي القوقعة، وتم تطبيق برنامج لتنمية مهارات التعبير الشفهي لمدة (١٢) شهراً، وأظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً لدى الأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة أفضل من الأطفال ذوي ضعاف السمع غير زارعي القوقعة.

دراسة لينج (Laing, 2005) حيث هدفت الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج تدريبي باستخدام جداول مهارات الاتصال المبكر للأطفال ضعاف السمع لتحسين مستوى مهارات التعبير الشفهي لديهم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، وقد توصلت الدراسة إلى أن التدخل المبكر للتدريب على مهارات التعبير الشفهي أكسبت الأطفال القدرة على امتلاك مهارات التعبير الشفهي، و ينعكس على ذلك المشاركة الإيجابية مع أقرانهم.

دراسة وايز (Wise, 2005) هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج للتدخل المبكر اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ضعاف السمع، والتعرف على العلاقة بين مهارات التعبير الشفهي والتدخل المبكر، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية بين مهارات التعبير الشفهي والتدخل المبكر.

دراسة نيكولاس ودود (Nancollis & Dodd, 2005) (حيث هدفت الدراسة للمقارنة بين طريقة التنغيم وطريقة وارن في تعليم ذوي الإعاقة السمعية، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠) طفل من ضعاف السمع حيث تم تقسيمهم على مجموعتين بالتساوي (تجريبية وضابطة) حيث تم تعريض المجموعة التجريبية لبرنامج قائم على التنغيم والمجموعة الضابطة استخدمت معه طريقة وارن، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح أسلوب التنغيم في إكساب الأفراد من ذوي الإعاقة السمعية مهارات التعبير الشفهي.

دراسة بيتر (Peter, 2007) والتي هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين ضعف السمع وتدني مفهوم الذات، وتكونت عينة الدراسة من (١١٥) طالباً، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين مفهوم الذات وضعف السمع.

دراسة رافيشو و اجراوايچ (Rvachew & Grawburg, 2006) (حيث هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين إدراك الأصوات واضطرابات الكلام لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية حيث تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من ذوي الإعاقة السمعية، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين مهارات الإدراك الصوتي واضطرابات الكلام فكلما زاد الإدراك الصوتي ضعفت الاضطرابات الكلامية.

دراسة كيرك و جلون (Kirk, & Gillon, 2007) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير تدخلات الإدراك الصوتي المبكرة على مهارات القراءة لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية، وتوصلت الدراسة إلى أن التدخل المبكر لأدراك الأصوات يزيد من مهاراته لدى الأطفال فيما بعد، وأن القصور اللغوي إنما يعود لقصور مهارات الإدراك الصوتي، وأن التدريب المبكر على الوعي الصوتي يقلل من خطر التعرض للقصور اللغوي للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية.

دراسة باتش (Paatsch, etal, 2008) هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية برنامج للتدخل المبكر اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال ضعاف السمع زارعي القوقعة، حيث طبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) طفلاً تراوحت أعمارهم بمتوسط عمري (٤,٤٨ - ٤,١) سنة بعد زراعة القوقعة لديهم، طبقت عليهم برنامج للتأهيل اللغوي المبكر والمتضمنة إكسابهم مهارات التعبير الشفوي، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية برنامج التدخل اللغوي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى الأطفال ضعاف السمع ذوى زراعة القوقعة

دراسة ديسجرادن (DesJardin, etal 2009) هدفت الدراسة للمقارنة بين الأطفال زارعي القوقعة مقارنة مع الأطفال ذوى ضعف السمع، وامتلاكهم مهارات التعبير الشفهي في فترة التدخل المبكر حيث طبقت الدراسة على عينة من الأطفال ذوى زراعة القوقعة لهم في سن (١٦) شهراً والمجموعة الثانية (٣١) شهراً مقارنة مع الأطفال الذين يعانون من ضعف السمع من غير زارعي القوقعة، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الكشف المبكر وزراعة القوقعة في وقت مبكر واستخدام البرامج المختلفة تحسین في امتلاك الأطفال مهارات التعبير الشفهي لدى الأطفال زارعي القوقعة أكثر من الأطفال ذوى ضعف السمع العاديين.

هدفت دراسة الزريقات (٢٠١١) إلى تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة من ذوي الإعاقة السمعية، حيث تكونت عينة الدراسة على 123 طالباً معاقاً سمعياً من الملتحقين بمدارس الصم في الأردن منهم (55) طالباً و (67) طالبة، حيث توصلت الدراسة إلى أن طلبة الصف الرابع يمتلكون مهارات طلاقة ومهارات الإدراك والوعي الصوتي أفضل من طلبة الصف السادس . وكذلك يمتلك طلبة الصف الخامس مهارات الإدراك والوعي الصوتي أفضل من طلبة الصف السادس.

وهدفت دراسة ملكاوي (٢٠١١) إلى معرفة فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية ضعاف السمع في مرحلة رياض الأطفال، وقد تكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً و طفلة، وتم تطبيق البرنامج من خلال (28) جلسة على مدار أربعة أشهر حيث توصلت الدراسة إلى وجود تحسن ملحوظ ذو دلالة إحصائية في نطق الأصوات العربية لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية ضعاف السمع، كذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في نطق الأصوات العربية لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية يعزى لمتغير الجنس كما أشارت النتائج إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية يعزى لصالح التفاعل بين المجموعة والجنس.

دراسة بن صديق (٢٠١١) هدفت الدراسة للتعرف علي ابرز المشكلات القرائية التي تواجه ضعيفات السمع في المرحلة الابتدائية للصفوف الثلاث الأول حيث تكونت عينة الدراسة من (٢١) طالبة من ضعيفات السمع المدموجات في مدارس التعليم العام، وقد طبقت عليهم مقياس الصعوبات القرائية من إعداد الباحثة، توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات لدى الطالبات في العمليات القرائية الأساسية (الإدراك السمعي، التمييز السمعي، المزج السمعي، الذاكرة السمعية، تكوين المفاهيم الصوتية، تحليل الكلمات، الاستيعاب الحرفي، الانتباه الانتقائي).

دراسة بن صديق (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى قياس أثر التدخل المبكر بأحد تدريبات طريقة اللفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي) في تحسين نطق أصوات الحروف، والمقاطع الصوتية لدى الأطفال زارعي في الفئة العمرية (٣ - ٥) سنوات بمدارس دمج رياض الأطفال بجدة القوقعة، حيث تكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية واحدة مكونة من (٥) طلاب، موزعين على (٣) من الإناث و (٢) من الذكور، وقد توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج التدريبي على الاختبار البعدي والتتبعي.

التعليق على الدراسات السابقة:

❖ ركزت الدراسات على أهمية تدريس مهارات التعبير الشفهي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) ومنها دراسة لينج (Laing, 2005) ، دراسة وايز (Wise, 2005)، دراسة ملكاوي (٢٠١١)، وقد حاولت المقارنة بين ضعاف السمع وزارعي القوقعة ومن هذه الدراسات دراسة سيجرس و فيرفن (Segers & Verhoeven, 2004) حيث هدفت الدراسة للمقارنة بين ضعاف السمع ذوي زراعة القوقعة وأقرانهم ضعاف السمع من دون زراعة القوقعة في تنمية مهارات التعبير الشفهي، كما ركزت بعض الدراسات على تشخيص الضعف القرائي لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) ومنها الزريقات (٢٠١١) دراسة بن صديق (٢٠١١)، وقد اعتمدت معظم الدراسات على فئة ضعاف السمع في إجراء التدريبات القائمة على التنغيم والإيقاع الموسيقي دراسة نيكولاس ودود (Nancollis & Dodd, 2005).

❖ ربطت بعض الدراسات مفهوم الذات وعلاقته باكتساب مهارات التعبير الشفهي، ومن هذه الدراسات دراسة بيتر (Peter, 2007).

❖ اعتمدت معظم الدراسات على فئة زارعي القوقعة في إجراء التدريبات القائمة على التنغيم والإيقاع الموسيقي كدراسة دراسة باتش (Paatsch, 2008) ، دراسة بن صديق (٢٠١٣) إلا أن الدراسة الحالية اعتمدت عينة الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) العاديين كما عملت الدراسة الحالية على إضافة مهارة الاستماع للبرنامج مما يزيد قوة.

فرضا الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مهارة التعبير الشفهي لدى الأطفال ضعاف السمع في مدينة جدة تعزى للبرنامج التدريبي.

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مفهوم الذات الأكاديمي للأطفال ضعاف السمع في مدينة جدة تعزى للبرنامج التدريبي.

الطريقة والإجراءات:

أولاً: منهج الدراسة:

استهدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على (الاستماع، اللفظ المنغم، الإيقاع الحركي) في تنمية مهارات التعبير الشفهي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من ذوي ضعاف السمع للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة، لذلك اعتمدت على المنهج شبه التجريبي حيث تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

ثانياً: عينة الدراسة:

مجتمع الدراسة:

تألف مجتمع الدراسة من جميع الطلاب من ذوي ضعاف السمع للمرحلة الابتدائية الذين يدرسون في جدة، وقد اشتملت العينة على (مدرسة عبد الملك بن مروان، ومدرسة أبي أيوب الأنصاري، ومدرسة شيبه بن عثمان الابتدائية، ومدرسة ابن باز الابتدائية، سليمان بن عبد الملك؛ حيث بلغ عددهم (٤٨) طفلاً تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة).

متغيرات الدراسة: -

المتغير المستقل: - البرنامج التدريبي.

المتغير التابع: - مهارات التعبير الشفهي و مفهوم الذات الأكاديمي.

أدوات الدراسة:

الأداة الأولى: اختبار التعبير الشفهي من إعداد الباحث

أعد الباحث في الدراسة الحالية اختبار التعبير الشفهي لرصد الفرق بين مستوى أداء الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) قبل تطبيق البرنامج و بعده، وذلك لتطوير مهارات الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في التعبير الشفهي و التحصيل الدراسي ومفهوم الذات حيث تمت مراجعة الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد توصل الباحث إلى بناء فقرات الاختبار والتي تكونت من (٣٠) فقرة.

هدف الاختبار: -

يهدف الاختبار إلى قياس مدى إتقان الطلاب من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) لمهارات التعبير الشفهي والطلاقة اللغوية قبل تطبيق البرنامج عليهم وبعده.

صدق الاختبار وثبات الاختبار:

للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز، وقد بلغ عددهم (١٠)، وطلب منهم إبداء الرأي في الاختبار من حيث (مدى ملاءمة محتوى الفقرات لأهداف الاختبار، ومدى شموليته على مهارات التعبير الشفهي التي ينبغي أن يمتلكها ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، بالإضافة إلى مدى وضوح الفقرات؛ وسلامة صياغتها اللغوية، وقد بلغ صدق محتوى الاختبار (٩٣%)، وللتأكد من ثبات الاختبار تم اخذ عينة من خارج عينة الدراسة بلغت (٦٠) من العاديين وضعاف السمع واحتسب معامل ثباته وفق معادلة كرونباخ ألفا حيث بلغ (٠,٨٩).

تصحيح الاختبار:

تم احتساب درجات الاختبار كما يلي:

- ❖ إعطاء ثلاث درجات لكل استجابة صحيحة.
- ❖ درجتين لكل استجابة ناقصة بشكل قليل.
- ❖ درجة واحدة إذا كان الاستجابة ناقصة بشكل كبير.
- ❖ وصفر للاستجابة الخاطئة. وهكذا يمكن أن يحصل التلميذ على درجة كلية مداها يتراوح بين (٠-٩٠) ويبين الملحق رقم (٣) اختبار التعبير الشفهي بصورته النهائية.

الأداة الثانية: مقياس مفهوم الذات الأكاديمي من إعداد الباحث**هدف الاختبار:**

التعرف على مفهوم الذات الأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في مهارات التعبير الشفهي، حيث تكون المقياس من (٢٥) فقرة تشتمل على جوانب تتعلق بمهارات التعبير الشفهي.

صدق وثبات المقياس: -

للتأكد من دلالات صدق المقياس تم توزيع الاختبار على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والبالغ عددهم (٨) حيث تم جمع الملاحظات حول الاختبار وإجراء التعديل المناسبة لل فقرات حيث تكون الاختبار في صورته الأولية من (٤٠) فقرة تم حذفها عشرة فقرات لم يتم اتفاق المحكمين عليها.

أما ثبات المقياس فقد تم التأكد منه من خلال تطبيقه على عينة تجريبية مكونة من (٥٤) تلميذا من الأطفال العاديين وضعاف السمع من غير عينة الدراسة، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٤) باستخراج معادلة كرونباخ ألفا، مما يشير إلى أن المقياس يتصف بمعامل ثبات مرتفع.

تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة قبل البدء بتنفيذ البرنامج المقترح في مهارات التعبير الشفهي وبعده.

تصحيح المقياس:

تم حساب الدرجة الكلية لكل تلميذ وذلك بإعطاء (٤) درجات لكل إجابة تعبر عن اتجاه موجب إذا كانت الإجابة عليها (صحيحة) والدرجة (١) إذا كانت الإجابة (غير صحيحة)، وهكذا يمكن أن يحصل الطالب على درجة في المقياس تقع بين (٢٥-١٠٠)، ويبين الملحق رقم (٢) مقياس مفهوم الذات الأكاديمية بصورته النهائية.

٣- البرنامج التدريبي: (إعداد/الباحث)**أهمية البرنامج:**

- تكمن أهمية البرنامج الحالي في مساعدة الطفل من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في تنمية مهارات التعبير الشفهي و التحصيل الدراسي ومفهوم الذات؛ فامتلاك الطفل من ذوي الإعاقة السمعية لمهارات التعبير الشفهي يحقق توافق الطفل مع نفسه، ومع أسرته، وذلك من خلال تواصله مع المجتمع الذي يعيش فيه.

- أن مساعدة الطفل من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) على اكتساب مهارات التعبير الشفهي تساعده على تكوين مفهومه لذاته بصورة ايجابية.

خطوات إعداد البرنامج هي:

❖ تمت مراجعة الأدب النظري و الدراسات السابقة في مجال تربية و تعليم ذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) بصفة عامة، و أساليب إكسابهم مهارات التعبير الشفهي بصفة خاصة وأبرز المشكلات المرتبطة بمهارات التعبير الشفهي لذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، كما اعتمد الباحث على خبرته الشخصية في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى الطلبة من ضعاف السمع.

أهداف البرنامج:

يهدف البرنامج الحالي إلى تنمية مهارات التعبير الشفهي ومفهوم الذات لذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من خلال الاعتماد على استراتيجيات (الاستماع، اللفظ المنغم، الإيقاع الحركي).

الأهداف الفرعية للبرنامج تتمثل على النحو التالي:

- مساعدة ذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) على اكتساب مهارات التعبير الشفهي، وما لذلك من أثر على التواصل اللغوي السليم في حياتهم اليومية.
- العمل على زيادة الثروة اللغوية لذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من خلال زيادة عدد المفردات والجمل والتراكيب اللغوية المفهومة لديهم.
- تطوير وتحسين قدرة ذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) على الاستجابة للأوامر اللفظية الموجهة إليهم بالشكل الصحيح.
- إكساب ذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) مهارات تواصلية على مستوى اللغة التعبيرية وتشجيعهم على استخدامها مع الآخرين.
- العمل على تطوير المهارات ما قبل الأكاديمية والمعرفية لدى هؤلاء الأطفال ذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع).

الأسس النظرية والنفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج الحالي:

- يقوم البرنامج الحالي على مجموعة من الأسس التي أستند إليها الباحث عند وضع البرنامج ومن أبرزها: -
- التعرف إلى خصائص ذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في مهارات التعبير الشفهي، والتي تؤدي إلى سوء تواصلهم مع الآخرين، حيث أظهرت الدراسات التي أجريت عليهم مدى احتياجهم لهذه البرامج التدريبية لتحسين مهاراتهم التعبيرية الشفهية، ويقوم البرنامج الحالي على التنغيم والإيقاع الموسيقي في إكساب الأفراد من ذوى الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) مهارات التعبير الشفهي المناسبة، كما تستند الأسس النظرية لهذا البرنامج أيضا على النظرية السلوكية والنظرية المعرفية في اكتساب مهارات التعبير الشفهي من خلال التنغيم والإيقاع الحركي.

التخطيط العام للبرنامج:

- تحديد الفئة المستهدفة التي وضع من أجلها البرنامج: من خلال تنفيذ أنشطة هذا البرنامج على عينة قوامها (٤٨) طفلاً من أطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في مدارس جدة الابتدائية والتي تم ذكرها سابقاً.
- الأساليب والفنيات المستخدمة في البرنامج: حيث إن الهدف من البرنامج تنمية مهارات تنمية مهارات التعبير الشفهي ومفهوم الذات من خلال الاعتماد على (اللفظ المنغم، الإيقاع الحركي) لذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، والقائمة على فنية التنعيم المرافق للإيقاع الحركي، وقد تكون البرنامج من (٣٠) جلسة والملحق رقم (٣) يوضح هذه الجلسات.

الخطوات الإجرائية للدراسة:

إجراء للجانب التطبيقي من الدراسة الحالية، اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- القيام بعمل زيارات ميدانية لمدارس ضعاف السمع الابتدائية والتي تم ذكرها سابقاً، و المدمجة في مدارس التعليم العام، للتعرف على الأطفال ضعاف السمع، ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٧، ١٢) عاماً، والتعرف على أعدادهم، واخذ الموافقات لتطبيق الدراسة عليهم.
- قام الباحث بتطبيق أداة الدراسة على الأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) من خلال تسجيل عينات كلامية والعمل على تحليلها وفق الاختبارات التي تم وضعها.
- تم إعداد البرنامج العلاجي القائم على تدريب الأطفال المعاقين سمعياً (ضعاف السمع) وعرضه على المحكمين.
- قام الباحث بعد ذلك بتحديد عينة الدراسة، ومجانسة مجموعتيها التجريبية والضابطة.
- قام الباحث بتطبيق البرنامج العلاجي على أفراد المجموعة التجريبية، دون المجموعة الضابطة.
- قام الباحث بعد ذلك بإعادة تطبيق أدوات الدراسة (التطبيق البعدي).
- قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة للوصول إلى نتائج الدراسة.
- تم تفسير نتائج الدراسة، في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

نتائج الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بيان فاعلية برنامج تدريبي قائم على (الاستماع، اللفظ المنغم، الإيقاع الحركي) في تنمية مهارات التعبير الشفهي و مفهوم الذات الأكاديمي لدى عينة من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) للمرحلة الابتدائية في مدينة جدة ولتحقيق هدف الدراسة، فقد قام الباحث باختيار عينة قصدية مؤلفة من (٤٨) تلميذاً، وتوزيع أفرادها على مجموعتين بواقع (٢٤) تلميذاً المجموعة التجريبية، و(٢٤) تلميذاً في المجموعة الضابطة.

وبعد جمع البيانات، ومعالجتها إحصائياً، وقراءة مضمونها، فقد توصلت الباحثة إلى النتائج المبينة تالياً:

الفرض الأول:

- حيث ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب الدرجات في مهارة التعبير الشفهي لدى الأطفال سماع السمع في مدينة جدة تعزى للبرنامج التدريبي،

حيث تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأجري تحليل التباين المشترك، ويوضح الجدولان (١) و(٢) هذه النتائج.

الجدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الشفهي قبل البرنامج، وبعده ن=٢٤

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وجهة القياس
الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
٨,٨٤٣	٣١,١٢٥	١٢,٠٨	٣٩,٥٠	درجات الأطفال في اختبار مهارات التعبير الشفهي قبل البرنامج.
١١,٠٥٧	٣٠,٢٠	٩,٥٠٨	٦٠,٦٦	درجات الأطفال في اختبار مهارات التعبير الشفهي بعد البرنامج.

يتبين من الجدول (١) أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التعبير الشفهي القبلي (٣٩,٥٠) درجة، وفي اختبار مهارات التعبير الشفهي البعدي (٦٠,٠٠) درجة، وأن متوسط درجات لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التعبير الشفهي القبلي (٣١,١٢٥) درجة، وفي اختبار مهارات التعبير الشفهي البعدي (٣٠,٢٠) درجة. وبشكل عام توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الشفهي البعدي، وللتحقق من أن هذا الاختلاف ذو دلالة إحصائية، فقد استعمل تحليل التباين المشترك المبينة نتائج في الجدول رقم (٢).

الجدول (٢)

نتائج تحليل التباين المشترك لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الشفهي قبل البرنامج، وبعده.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
درجات الأطفال في اختبار مهارات التعبير الشفهي قبل البرنامج.	٤٠٤٠,١٤٦	١	٤٠٤٠,١٤٦	٢١٣,٦٠٣	*٠,٠٠٠
المجموعات	٥٤٧٨,٧٢٤	١	٥٤٧٨,٧٢٤	٢٨٩,٦٦٠	*٠,٠٠٠
الخطأ	٨٥١,١٤٥	٤٥	١٨,٩١٤		
الكل	١٠٣٧٠,٠٠٥	٤٧			

يتضح من الجدول (٢) أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لدرجات الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في اختبار مهارات التعبير الشفهي القبلي على درجاتهم في الاختبار البعدي، لكون قيمة (ف) المحسوبة لدرجاتهم في الاختبار القبلي بلغت (٢١٣,٦٠٣)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥). كما يتضح أيضاً من الجدول ذاته أن الاختلاف بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية، وذلك لكون قيمة الإحصائي (ف) البالغة (٢٨٩,٦٦٠) وهي قيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

ولتحديد أثر القياس القبلي على القياس البعدي، فقد احتسبت المتوسطات الحسابية والأخطاء المعيارية المعدلة لدرجات الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المجموعتين التجريبية و الضابطة، وذلك حسب ما يتبين من الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية المعدلة، و أخطاؤها المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التعبير الشفهي قبل البرنامج، وبعده

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	٥٦,٩٦٠	٠,٩٢٣
الضابطة	٣٣,٩١٥	٠,٩٢٣

يتضح من الجدول (٣) بأن المتوسط الحسابي المعدل لدرجات الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المجموعة التجريبية (٥٦,٩٦٠) أعلى من المتوسط الحسابي المعدل لدرجات الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المجموعة الضابطة (٣٣,٩١٥)، الأمر الذي يؤكد أن الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المجموعة التجريبية حصلوا على درجات أعلى في اختبار مهارات التعبير الشفهي بعد البرنامج، وهذا يشير إلى فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) في تطوير وتحسين مهارات التعبير الشفهي للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، يعزى إلى فاعلية البرنامج التدريبي إضافة إلى أن عملية تطبيق البرنامج اعتمدت على مجموعة من الأساليب المتميزة كالاستماع والتنغيم والإيقاع الحركي، والذي وفر فرصة متميزة لمشاركة جميع أفراد المجموعة التجريبية التي طبق عليها البرنامج، الأمر الذي يسر عملية بناء مهاراتهم بشكل ملموس حيث إن تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية على مهارات الاستماع الجيد للتعرف على الكلمات على اختلاف أنواعها (المفرد والجمع والضمائر والصفات) تساهم في اكتسابهم الأصوات، ومن ثم امتلاك القدرة على تمييزها ثم تدريبهم من خلال استخدام مهارات الاستماع على التعبير بطرق مختلفة مثل صور توضيح مواقف معينة، ثم تتم محاورة الطفل بالمقاطع التي تم عرضها، وبعد ذلك يتم تدريب الأطفال من خلال مهارات التنغيم الحركي الاستجابة إلى مجموعة من الأصوات اللغوية وما يرفقها من حركات تدل عليها، ثم مجموعة من المقاطع اللغوية (با، ما)، ثم الكلمات المغناة، ثم تعليمهم الاستجابة إلى التعريف بالصفات والظروف في الكلام وتقليد العديد من الكلمات، والتمييز بين حروف الجر وظروف الزمان والمكان، وجعلهم يمتلكون القدرة على استعمال الضمائر بطريقة صحيحة والاستجابة إلى الأسئلة البسيطة وسؤال الآخرين واستخدام حروف الجر والعطف بطريقة صحيحة في الجملة بالإضافة إلى تدريبه على هذه المهارات من خلال المواد الأكاديمية التي يدرسونها والفعاليات الصفية والأنشطة اللامنهجية، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى قدرة الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية على اكتساب اللغة التي تمكنهم من تطوير معارفهم، ومهاراتهم في التعبير الشفهي وما ينعكس على باقي مهارات اللغة، وهذه الدراسات هي: دراسة بن صديق (٢٠١٣)، دراسة ملكاوي (٢٠١١)،

دراسة باتشش (Paatsch, 2008) ، دراسة رافيشو و اجراواييج & Rvachew (Grawburg, 2006) ، دراسة نيكولاس ودود (Nancollis & Dodd, 2005) ، دراسة وايز (Wise, 2005) .

الفرض الثاني:

والذي ينص على: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات مفهوم الذات الأكاديمي للأطفال ضعاف السمع في مدينة جدة تعزى للبرنامج التدريبي، وللتحقق من هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وأجري تحليل التباين المشترك، ويوضح الجدولان (٤) و(٥) هذه النتائج.

الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مفهوم الذات الأكاديمية قبل تطبيق البرنامج، وبعده

المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		وجهة القياس
الانحراف	المتوسط	الانحراف	المتوسط	
٥,١٨	١٨,٧٩	٤,٤٨	١٧,٢٥	درجات الأطفال في اختبار مفهوم الذات الأكاديمية قبل البرنامج.
٣,٨٣	٢١,٥٠	٢,٤٨	٢٤,٢٥	درجات الأطفال في اختبار مفهوم الذات الأكاديمية بعد البرنامج.

يتبين من الجدول رقم (٤) أن متوسط درجات لدى الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المجموعة التجريبية في اختبار مفهوم الذات الأكاديمية قبل تطبيق البرنامج (١٧,٢٥) درجة وبعده البرنامج (٢٤,٢٥)، وكذلك بالنسبة لمتوسط درجات الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المجموعة الضابطة الذي كان قبل البرنامج (١٨,٧٩) درجة وبعده البرنامج (٢١,٥٠) درجة. ويشير هذا إلى وجود فروق إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مفهوم الذات الأكاديمية بعد تطبيق البرنامج، وللتحقق من أن هذا الاختلاف ذي دلالة إحصائية، فقد أجري تحليل التباين المشترك التي تظهر نتائجه في الجدول (٥).

الجدول (٥)

نتائج تحليل التباين المشترك لدرجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مفهوم الذات الأكاديمي قبل تطبيق البرنامج وبعده

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة
درجات الأطفال في اختبار مفهوم الذات الأكاديمية قبل تطبيق البرنامج.	٣,٢٧١	١	٣,٢٧١	٠,١٣٣	٠,٧١

المجموعات	١٧٤,٥١١	١	١٧٤,٥١	٧,٠٩٧	*٠,٠١
الخطأ	١١٠,٣٥٤	٤٥	٢٤,٥٨٦		
الكلية	١٢٨٤,١٣ ٦٥	٤٧			

يتبين من الجدول (٥) وجود دلالة ذات دلالة إحصائية لدرجات الأطفال في اختبار مفهوم الذات الأكاديمية قبل البرنامج على درجاتهم في الاختبار نفسه بعد البرنامج، لكون قيمة "ف" المحسوبة لدرجاتهم القبلية بلغت (٠,١٣٣)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$). كما تبين من الجدول ذاته بأن الاختلاف بين المتوسطات ذي دلالة إحصائية، وذلك لكون قيمة الإحصائي (ف) بلغت (٧,٠٩٧) عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq ٠,٠٥$)، وبما أن متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في اختبار مفهوم الذات الأكاديمية البعدي كان أعلى من متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة، لهذا تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq ٠,٠٥$) في تنمية مفهوم الذات الأكاديمية للأطفال ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في المرحلة الابتدائية في مدينة جدة تعزى للبرنامج التدريبي، ويعزى الباحث السبب في ذلك إضافة إلى التفسير الوارد لنتائج السؤال الأول إلى أن اكتساب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) يساعدهم على تطوير معارفهم، ومهاراتهم في التعبير الشفهي، واتجاهاتهم نحو تقدير ذاتهم، لأن كل ذلك يزيد من نظرتهم الايجابية لذاتهم الأكاديمية، وذلك لنمو الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في بيئة تعليمية واجتماعية تساعدهم ليصبحوا أشخاص مستقلين ومشاركين في المجتمع بشكل فعال وأسهل. لذلك تقع على عاتق معلمي الأطفال ضعاف السمع العمل على تنمية قدرات التعبير الشفهي عن طريق التشجيع والتوجه واستغلال طاقاتهم إلى أبعد مدى، و الذي ينعكس على شخصياتهم وتنمية مهارات التعبير الشفهي الذي يساعدهم على الاحتفاظ باتزانهم العاطفي وتنمية اتجاهاتهم السليمة، مما ينعكس إيجاباً في تنمية مفهوم الذات لديهم، وتتفق نتائج الدراسة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة بيتر (Peter, 2007).

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

- ❖ العمل على إعداد حقيبة تدريبية لبرنامج تطوير مهارات التعبير الشفهي للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، وتوزيعها على المعلمين لغاية الاستفادة منها في تطوير معارفهم؛ ومهاراتهم.
- ❖ تشجيع معلمي الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في تدريس التعبير الشفهي على استخدام التنغيم والإيقاع الحركي، لما لهذه الطريقة من أثر فعال في زيادة تحصيل الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)، وتحسين مفهومهم لذاتهم الأكاديمية.
- ❖ عقد الدورات التدريبية لمعلمي الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) في مجال كيفية التدريس بطريقة التنغيم والإيقاع الحركي، نظراً لأن هذه الطريقة أثبتت كفاءتها، وفعاليتها حسب ما اتضح من نتائج هذه الدراسة.

المراجع:

- ❖ أبو شعيرة، محمد إسماعيل (٢٠٠٧). اثر طريقة كتابة لغة الإشارة على التحصيل الأكاديمي والمفردات اللغوية عند الطلبة الصم في مدرسة الأمل للصم في مدينة عمان، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- ❖ منى حسن السيد (٢٠٠١): أثر برنامج تدريبي في الكفاءة الأكاديمية للطلاب على فعالية الذات، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد ١١، العدد ٢٩، القاهرة: الجمعية المصرية للدراسات النفسية.
- ❖ بن صديق، لينا (٢٠١١) مظاهر المشكلات القرائية لضعيفات السمع في الصفوف الثلاثة الأول من المرحلة الابتدائية بمدارس الدمج (دراسة تشخيصية)، دراسات تربوية ونفسية- كلية التربية - جامعة الزقازيق، العدد (٧١) ابريل، الجزء الأول.
- ❖ بن صديق، لينا (٢٠١٣) أثر التدخل المبكر بأحد تدريبات طريقة اللفظ المنغم (الإيقاع الحركي الجسدي) في تحسين نطق أصوات الحروف، والمقاطع الصوتية لدى الأطفال زارعي في الفئة العمرية (٣- ٥) سنوات بمدارس دمج رياض الأطفال بجدة القوعدة، مجلة الطفولة العربية، م٤٤، ٥٤٤ع، مارس.
- ❖ الدوسرى، ممدوح حمود (٢٠٠٦). أثر تطبيق مناهج التعليم العام في تنمية اللغة للتلاميذ المعاقين سمعياً بمدينة الرياض، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
- ❖ الزريقات، إبراهيم (٢٠١١) تقييم مهارات القراءة لدى الطلبة المعاقين سمعياً في الأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات ذات الصلة، دراسات، العلوم التربوية - الجامعة الأردنية، المجلد ٣٨، ملحق ٤ .
- ❖ الزرق، أحمد، و السويرى، عبد العزيز (٢٠١٠). المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوى صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٦، العدد الأول، ص ص ٤١-٥٢
- ❖ شوقي، هدى (٢٠٠٧) فعالية حقيبة تعليمية مقترحة لتنمية الإدراك الحركي لطفل ما قبل المدرسة، تربية طفل ما قبل المدرسة (الواقع و طموحات المستقبل) المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ٨٢٣-٨٦٩.
- ❖ طعيمة، رشدي أحمد، والأشول، عادل عز الدين، والشيخ، محمد عبد الرؤوف، و مخلوف، لطفي عمارة، وقنديل، محمد متولي، أبو زنادة، شايدان عبد اللطيف، وجاد، محمد لطفي، وزكى، أمل عبد المحسن (٢٠٠٩). المفاهيم اللغوية عند الأطفال، عمان: دار المسيرة.
- ❖ الظاهر، قحطان أحمد (٢٠٠٤) مفهوم الذات بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ عبد الحميد، سعيد كمال (٢٠١١). تربية وتعليم المعوقين سمعياً، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ❖ فهمي، محمد (٢٠٠٧) التأهيل المجتمعي لذوى الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة
- ❖ القاهرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ❖ القريظى، عبد المطلب (٢٠٠١) سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، الطبعة الثالثة،
- ❖ ملكاوى، محمود زايد (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لتحسين نطق بعض الأصوات العربية لدى الأطفال المعوقين سمعياً إعاقة متوسطة في مرحلة رياض الأطفال، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٧، العدد الأول والثاني، ص ص ٤٨٩-٥٣٠
- ❖ يحيى، خولة أحمد (٢٠١١). البرامج التربوية للأفراد ذوى الحاجات الخاصة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

❖ فتحي مصطفى الزيات (٢٠٠١): علم النفس المعرفي (مداخل ونماذج ونظريات)، الجزء الثاني، القاهرة: دار النشر للجامعات.

❖ Barbosa, T., Miranda, M., Santos, R., & Bueno, O. (2009). Phonological Working Memory, Phonological Awareness and Language in Literacy Difficulties in Brazilian Children. *Reading and Writing: An Interdisciplinary Journal*, vol.22(2),201-218.

❖ Bauserman, K L. (2003). Phonological Awareness And print concepts: Analysis of Skill Acquisition by Kindergarten Children Utilizing Computer-Assisted Instruction. PHD , Ball State University.

❖ Caleffe-Schenck, N. (2005) Auditory-verbal therapy: developing spoken

❖ Kim, A. & Park, I. (2000): Hierarchical Structure of Self-Efficacy in Terms of Generality Levels and its Relations to Academic Performance: General, Academic, Domain-Specific, and Subject Specific Self-Efficacy. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association. (New Orleans, LA, April, 24-28).

❖ Cleary, M., Pisoni, D, & Kirk, K. (2005) Influence of Voice Similarity on Talker Discrimination in Children with Normal Hearing and Children with Cochlear Implants. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research DC*, August 27-28.

❖ DesJardin, J. L.; Ambrose, Sophie E.; Eisenberg, L. S. (2009) Literacy Skills in Children with Cochlear Implants: The Importance of Early Oral Language and Joint Storybook Reading Detail Only Available. By: *Journal of Deaf Studies and Deaf Education*, (pp. 331-374) Hove, UK: Psychology Press.

❖ Elbro, E. Carsten., M. Petersen, R. , & Dorthe K. (2004). Long-Term Effects of Phoneme Awareness and Letter Sound Training: An Intervention Study With Children at Risk for Dyslexia. *Journal of Educational Psychology*, Vol.96(4),660-670.

❖ Geers AE, Sedey AL. (2011). Language and verbal reasoning skills in adolescents with 10 or more years of cochlear implant experience. Dallas Cochlear Implant Program, Callier Advanced Hearing Research Center, University of Texas at Dallas, Dallas, Texas 75235, USA. ageers@earthlink.net Feb;32(1 Suppl):395-485.

❖ Gillon, G T. (2000). The Efficacy of Phonological Awareness Intervention For Children With Spoken Language Impairment. *Language, Speech & Hearing Services in Schools*, Vol. 31(2) , 126-141

❖ Goswami ,U., Ziegler., & Richardson. (2005). The Effect Of Spelling Consistency On Phonological Awareness: A Comparison Of English And German. *Journal Experimental Child Psychology*, Vol. 92(4),345–365.

❖ hearing impairment. *Annals Academy of medicine*, 34 (4),

- ❖ Hsin, Y W.(2007). Effects of Phonological Awareness Instruction On Pre-reading Skills Of Preschool Children at- Risk for Reading disabilities. PHD, The Ohio State University.
- ❖ International. 62/02,p5984.
- ❖ Kirk,C K.,& Gillon, G T. (2007).Longitudinal Effects of Phonological Awareness Intervention on Morphological Awareness on Children With Speech Impairment. Language, Speech & Hearing Services in Schools, Vol. 38(4)342-352.
- ❖ Kuder,s.(2003).Teaching students With Language And Communication Disabilities.Bacon , Boston.
- ❖ Laing , S.(2005). Receptive and expressive language skills of children with five years of experience using a cochlear implant. The Annals of Otolaryngology, Rhinology & Laryngology.Vol.38(1), 65-82. language through listening with children who are deaf. CNI
- ❖ Layton, L. & Deeny. K. (2002). Sound Practice: Phonological Awareness in the Classroom. 2nd Edition, David Fulton Publication, London.
- ❖ Ling, D., & Talbot, P. (2007). Spoken Language Development for Children with hearing impairment. AVI conference, New Providence,
- ❖ Losh, J. ;Anne L. (2010). Communication Skills of Young Children Implanted Prior to Four Years of Age Compared to Typically Hearing Matched Peersl., Ph.D. Dissertation, The University of North Carolina at Greensboro. 143 p
- ❖ Luk, Y. (2005). The role of Phonological awareness in second language reading. PHD, The University of Hong Kong.
- ❖ Macmillan, B. (2002). Rhyme And Reading: A critical Review Of The Research Methodology. Journal of Research in Reading, Vol. 25(1), 4 – 42.
- ❖ Mann, V A., &Foy, J G.(2007). Speech Development Patterns And Phonological Awareness in Preschool Children. Annals of Dyslexia, Vol. 57(1),51-74.
- ❖ Mann, VA., Foy, J.G.(2003). Phonological Awareness, Speech Development, And Letter Knowledge In Preschool Children. Annals of Dyslexia, Vol.53, 149–173.
- ❖ McCutcheon ,M. J; Karen ,K, ;Shirley ,C H; Sujuan ,G; Rong, Q. (2008).Using Early Language Outcomes to Predict Later Language Ability in Children with Cochlear Implants Audiology & Neurotology. Basel: Oct. Vol. 13, Iss. 6; p. 370. 9 p.
- ❖ Meinzen.D J; Wiley S; Choo D.(2011). Impact of early intervention on expressive and receptive language development among young children with permanent hearing loss. Cincinnati Children's Hospital Medical Center, University of Cincinnati College of Medicine, Cincinnati, OH, USA, Am Ann Deaf. Vol. 155(5).p.580-91

- ❖ Michal, B., Dougherty, G., & Deutsch, B. (2007). Contrast responsivity in MT+ correlates with phonological awareness and reading measures in children. *NeuroImage*, Vol. 37(4), 1396-1406.
- ❖ Nancollis, A., Lawrie, B., & Dodd, B. (2005). Phonological Awareness Intervention and the Acquisition of Literacy Skills in Children from Deprived Social Backgrounds. *Language, Speech, and Hearing Services in Schools*, Vol. 36(4), 325-335. New Jersey. Retrieved February 22, 2007, from: <http://>
- ❖ Northcott, E., Connolly, A., Berroya, A., Jenny M., & Taylor, A. Andrew F. (2007). Memory And Phonological Awareness In Children With Benign Rolandic Epilepsy Compared To a Matched Control Group. *Journal Epilepsy Research*, Vol. 75(1), 57-62.
- ❖ Obenchain, P. & Lise, M. (2008). Can speech development at 36 months in children with hearing loss be predicted from information available in the second year of life. *Volta-Review*, Vol. 71, No. 6, PP 1571-1585.
- ❖ Paatsch, L., Peter, J. & Saran, J. (2008). The effects of speech production and vocabulary training different components of spoken language performance. *Journal of deaf studies and education*, Vol. 11, No. 1, pp 39-55.
- ❖ Peeters, M., Verhoeven, L., Moor, J., & Balkom, H. (2009). Importance of speech production for phonological awareness and word decoding: The case of children with cerebral palsy. *Research in Developmental Disabilities*, Vol. 30(4), 712-726.
- ❖ Peter, F. (2007). Phonological Awareness And The use Of Phonological Similarity in letter-Sound Learning. *Journal of Experimental Child Psychology*, Vol. 98(3), 131-152.
- ❖ Phelps, S K. (2003). Language development in children implanted with the Clarion Cochlear Implant. *The Annals of Otology, Rhinology & Laryngology* Language, Speech, and Hearing Services in Schools, vol. 3, p. 172-183. Review, 05, 12-14.
- ❖ Rvachew, S., & Grawburg, M. (2006). The effectiveness of verbotonal for rehabilitation anmaisst reaming hearing impaired children and adults as used by major. European Centers, New York. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, Vol. 49(1), 74 – 88.
- ❖ Rvachew, S., Chiang, P., & Evans, N. (2007). Characteristics of Speech Errors Produced by Children With and Without Delaye Phonological Awareness skills. *anguage, Speech & Hearing Services in Schools*, Vol. 38(1), 60 -71.
- ❖ Segers, E. & Verhoeven, L. (2004). Computer-Supported Phonological Awareness Intervention for Kindergarten Children with specific language impairment. *Language, Speech & Hearing Services in Schools*, Vol. 35(3), 229 – 239.
- ❖ Southard, Dan and Andrew Mircale, “Rhythmicity ritual, and motor performance: a Study of free throw shooting in rasketball” *Research Quarterly For Exercise and Sport*, Vol. 64(3), (2011), 284-290.

- ❖ Southrad, Dan, Amos, Blake, “Rhythmicity and preperformance ritual: stabilizing aflexible systeme”, Research Quarterly for Exercise and sport, 67(3), (2012), 288-296.
- ❖ Swanson, H., Rosston, K., Gerber, M.,& Solari, E.(2008). Influence Of Oral Language And Phonological Awareness On Children's Bilingual Reading. Journal of School Psychology, Vol. 46 (4),413-429.
- ❖ Valliath ,s.(2002).an Evaluation Of A computer-Based Phonological Awareness Training Effects, On Phonological Awareness ,Reading Spelling ,P.H.D, North western University.
- ❖ Wise , J.(2005). Receptive and expressive language skills of 106 children with a minimum of 2 years’ experience in hearing with a cochlear implant, International Journal of Pediatric,Otorhinolaryngology,. Journal of Speech, Language, and Hearing Research, 48, 204-223. www.listen-up.org/oral/birgit4.htm
- ❖ Ying, L M. (2006). The role of Phonological awareness in native and second language reading development. P.H.D. The University of Hong Kong.
- ❖ Yopp, K., & Yopp, H.(2009). Phonological Awareness Is Child's Play!. Young Children, vol.64(1),12-18.
- ❖ Bandura, A. (1977): Social Learning Theory. Prentice-Hall, INC. Englewood Cliffs, New Jersey.
- ❖ Martinez, R. (2003): Academic locus of control, Achievement motivation, and academic self-efficacy: Predicting academic achievement in Hispanic and Non-Hispanic Middle school children. A thesis of Master, California State University, available at UMI, Number: 1418546.
- ❖ Dykeman, C. & Wood, C. & Ingram, M & Herr, E. (2004): Career Development interventions and Academic self-efficacy and Motivation. Available at ERIC Database 2004\01 2004\06.
- ❖ Allen, X., (2000): Family Functioning and The Academic Self-Efficacy And Academic Achievement of African American Male Freshman And Sophomore College Students. A thesis of Philosophy, University of North Carolina, Available at UMI, Number 3181916.
- ❖ Rushi, P., (2005): Examining Social Support And Academic Self-Efficacy In Indian American And Caucasian American Undergraduate Students. A thesis of Doctor of Education, Northern Illinois University, Available at UMI, Number: 3185445.
- ❖ Hurn, J. (2006): An Analysis of The Effects of Online Practice Quizzes on The Achievement, Self-Efficacy, And Academic Motivation of College Algebra Students at A community College. A thesis of Doctor of Philosophy, University of Kansas State, available at UMI, Number: 3223374.

الملاحق

ملحق رقم (١)

اختبار التعبير الشفهي للأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)

الاسم: _____
 الجنس: _____
 الصف: _____
 العمر: _____
 المدرسة: _____
 التاريخ: _____

تعليمات الاختبار:

ضع علامة (√) تحت الدرجة التي تنطبق عليك مقابل كل عبارة من العبارات الآتية

الرقم	الفقرة	يمتلك المهارة بدرجة كبيرة	يمتلك المهارة بدرجة متوسطة	يمتلك المهارة بدرجة عادية	لا يمتلك المهارة
١.	الجمال التعبيرية التي تصدر عن الطالب تكون واضحة				
٢.	يستطيع الطالب قراءة الكلمات عن السبورة بطلاقة				
٣.	يدرك الطالب الأصوات اللغوية ويميزها عن بعضها البعض				
٤.	يمتلك الطالب القدرة على قول كلمات مستدعاة من الذاكرة حول مجالات متنوعة.				
٥.	لدى الطالب القدرة على تكوين جمل وتراكيب لغوية صحيحة من كلمات مبعثرة.				
٦.	يمتلك الطالب القدرة على الإجابة عن الأسئلة حول مواقف اجتماعية مألوفة.				
٧.	يمتلك الطالب القدرة على التعبير بصورة سليمة في المواقف الحياتية الشفهية المفاجئة غير المخطط لها.				
٨.	لدى الطالب القدرة على إكمال الناقص من الجمل المعطاة بدلالة السياق.				
٩.	يستطيع الطالب استخدام المذكر و المؤنث بدلالة كلمات معطاة.				
١٠.	يمتلك القدرة على الإجابة بجمل تامة عن أسئلة بدلالة الصورة.				
١١.	يمتلك الطالب القدرة على الوصف				

				بجمل تامة لما يقوم به صاحب مهنة مألوفة.	
				يستطيع إكمال جمل ناقصة تدور حول معلومات وبيانات شخصية تتعلق به.	١٢.
				يستطيع الطالب ترتيب جمل مبعثرة في ضوء العلاقات القائمة بينها.	١٣.
				لدى الطالب القدرة على الإجابة بجمل تامة عن أسئلة تدور حول أسرته.	١٤.
				لدى الطالب القدرة على إنشاء جملة تامة صحيحة حول حدث مصور.	١٥.
				يستطيع الطالب إكمال أسئلة ناقصة من خلال طرح الإجابات عليه.	١٦.
				يقول الطالب جمل وعبارات صحيحة حول مواقف مألوفة.	١٧.
				يستطيع الطالب إكمال حوار بست جمل من إنشاء التلميذ.	١٨.
				يستطيع الطالب توليد الصيغ المحتملة من جملة لغوية معطاة.	١٩.
				يمتلك الطالب القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها بطريقة سليمة و إدراك العلاقات بينها	٢٠.
				يمتلك الطالب القدرة على توسيع عبارات لغوية بعدد محدود من الكلمات.	٢١.
				يستطيع الطالب الربط بين جملتين بسيطتين بإحدى الكلمات الرابطة.	٢٢.
				لدى الطالب القدرة على استخدام حروف العطف بصورة صحيحة	٢٣.
				يستطيع الطالب التفريق في المعاني عند استخدام الظروف	٢٤.
				لدى الطالب المهارة الكافية للوصف بعدد محدود من الجمل المترابطة.	٢٥.
				يستطيع الطالب إعادة كلام مسموع أو مقروء في عدد محدود من	٢٦.

				الجملة.	
				لدى الطالب القدرة على التعبير بعدد من الجمل الصحيحة المترابطة حول صورة متعددة الجوانب.	٢٧
				يمتلك الطالب القدرة على تكوين عدة جمل وتراكيب صحيحة من كلمات مبعثرة.	٢٨
				يمتلك الطالب القدرة على صياغة عدة أسئلة حول أي موضوع.	٢٩
				يستطيع الطالب تلخيص فقرة معطاة بثلاث جمل صحيحة ومترابطة.	٣٠

ملحق رقم (٢)

اختبار مفهوم الذات الأكاديمي لذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع)

الاسم: الجنس:

الصف: العمر:

المدرسة: التاريخ:

تعليمات الاختبار

- أخي الطالب: أمامك مجموعة من العبارات تهدف إلى قياس " اتجاهاتك ومشاعرك نحو مهارات التعبير الشفهي، والسلوك الذي تعبر فيه عن نفسك من حيث قدرتك على التعبير بصورة صحيحة .

والمطلوب تنفيذ الآتي: ضع علامة (√) تحت الدرجة التي تنطبق عليك مقابل كل عبارة من العبارات الآتية

م	العبارة	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي تماماً	تنطبق علي	تنطبق علي تماماً
١	أجد متعة في اكتساب مهارات تعبيرية جديدة .				
٢	أجد صعوبة في فهم النصوص المقروءة من قبل المعلم.				
٣	لدي ضعف في إيصال الفكرة للآخرين لعدم قدرتي على التعبير بصورة صحيحة.				
٤	اشعر بالملل والإجهاد في حصة اللغة العربية وبالأخص في مادة القراءة التي تتطلب مهارات التعبير الشفهي.				
٥	أجد صعوبة في سرد أحداث مترابطة.				

٦.	لدي ضعف في استخدام أدوات الربط (حروف العطف، حروف الجر)			
٧.	أجد صعوبة في سرد قصة ولو كانت صغيرة.			
٨.	تعلم مادة القراءة صعب بالنسبة لي.			
٩.	أدائي لمهارات التعبير الشفهي ضعيفة.			
١٠.	استطيع مشاركة زملائي بفتح الحوارات والنقاشات دون عناء.			
١١.	أجد صعوبة في التعبير عن حاجياتي بطريقة سليمة.			
١٢.	أنسى ما أتعلم من دروس القراءة بسرعة.			
١٣.	اطلب من معلم اللغة العربية مساعدتي في تهجي بعض الكلمات لعدم قدرتي على القيام بذلك وحدي.			
١٤.	أحاول الاجتهاد دائماً في التعبير عن نفسي بلغة سليمة.			
١٥.	استمتع بحصة النشيد.			
١٦.	أحاول تجنب الآخرين لأنني غير قادر على التواصل معهم بصورة صحيحة			
١٧.	أتعثر كثيراً في نطق الأصوات اللغوية.			
١٨.	اشعر بالخجل إذا طلب مني المعلم قراءة فقرة أو سطر.			
١٩.	أجد نفسي من بين الطلاب الضعاف في مهارات التعبير الشفهي.			
٢٠.	اشعر أن مهارات التعبير الشفهي صعبة وبالأخص ما بفتح الحوار والنقاش			
٢١.	أتذكر الكلمات بسهولة.			
٢٢.	أستطيع إيجاد الإجابات على الأسئلة التي تطرح علي بسهولة			
٢٣.	أحب المحاوراة والنقاش وأدائي جيد فيها.			
٢٤.	أنا جيد في مهارات التعبير الشفهي.			
٢٥.	أثق أنني أقول العبارات بشكل صائب			

ملحق رقم (٣)

البرنامج التدريبي المقترح

الجلسات	الهدف من الجلسة	الوسائل المستخدمة
جلستين	إقامة علاقة تعارف بين الباحث و الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية (ضعاف السمع) حيث عمل الباحث على تقسيم أطفال المجموعة التجريبية إلى عدة مجموعات.	استخدم الباحث مجموعة من المعززات المادية التي تساعده على بناء علاقة طيبة مع الأطفال

<p>استخدم مجموعة من الصور التي تحتوي على أصوات مأخوذة من البيئة كأصوات الحيوانات أصوات الآلات - استخدام آلة التسجيل لتوضيح أصوات وسائل المواصلات المختلفة والهاتف بالإضافة إلى تمييز أصوات للأطفال والمعلمين.</p>	<p>تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية على مهارة الاستماع لتمييز أصوات من البيئة المحيطة به، بالإضافة إلى تمييز أصوات الأشخاص</p>	<p>جلستين</p>
<p>استخدم مجموعة من الصور تدلل على الكلمات مع ملاحظة نطق الباحث لها</p>	<p>تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية على مهارات الاستماع الجيد للتعرف على الكلمات على اختلاف أنواعها (المفرد والجمع والضمائر والصفات)</p>	<p>جلستين</p>
<p>استخدم مجموعة من الحوارات المصورة بمقاطع الفيديو، وقام بعرضها على الطلبة كي يستمعوا لها</p>	<p>تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية من خلال استخدام مهارات الاستماع على التعبير بطرق مختلفة مثل صور توضيح مواقف معينة، ثم تتم محاورة الطفل بالمقاطع التي تم عرضها.</p>	<p>٣ جلسات</p>
<p>استخدم مجموعة من الكلمات التي تدل على الفرح و السعادة - صور بها وجوه تعبر عن الحزن والسعادة) و يطلب من الطفل التعرف على الصورة و الكلمة) واعتمد الباحث في نطقها على نفسه ليوضح للطفل طريقة النطق الصحيحة.</p>	<p>تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية من خلال استخدام مهارات الاستماع تعليمه الربط بين الكلمة المنطوقة والصورة</p>	<p>جلستين</p>
<p>استخدام آلة تسجيل تحتوي على مجموعة من الأصوات + مكبر صوت لتمييز الصوت.</p>	<p>تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية من خلال استخدام مهارات الاستماع الاستجابة إلى النغمات المفرحة والاستجابات للضحج والصوت من خلال الاستدارة نحو مصدر الصوت.</p>	<p>جلستين</p>
<p>استخدام آلة تسجيل تحتوي على مجموعة من الأصوات + مكبر صوت، يرافق ذلك القيام بمجموعة من الحركات بحيث يعطي حركة تساعد الطفل على حفظ الصوت مثال ذلك الرياضية كفتح اليدين والرجلين أثناء نطق الصوت أو القيام بحركات انقباض أثناء نطق أصوات أخرى، وهذا يستخدم</p>	<p>تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية من خلال استخدام مهارات التنغيم الحركي الاستجابة إلى مجموعة من الأصوات اللغوية، ثم مجموعة من المقاطع اللغوية (با، ما)، ثم الكلمات المغناة</p>	<p>٦ جلسات</p>

أيضا مع المقاطع والكلمات والجمل وبعد الانتهاء من إتقان الطفل يتم استخدام الكلمات والجمل دون استخدام الإيقاع.		
	تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية من خلال استخدام مهارات التنغيم الحركي الاستجابة إلى التعريف بالصفات والظروف في الكلام وتقليد العديد من الكلمات، والتمييز بين حروف الجر وظروف الزمان والمكان.	جلستين
	تدريب الأطفال من ذوي الإعاقة السمعية من خلال استخدام مهارات التنغيم الحركي الاستجابة إلى على تصنيف الأشياء، وأدراك أوجه الشبه والاختلاف بين الأشياء و بعضها البعض.	٣ جلسات

